مجلة دراسات نفسية ISSN 2353-0324
المجلد : 12 العدد : 01 السنة : 2021 ص ص 262- 278

الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية – دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الجزائر2– أبو قاسم سعد الله

Feeling of psychological loneliness and its relationship to social support – a field study on a sample of male and female students of the University of Algiers 2– Abu Kassem Saadallah

أستاذة يعقوب فتيحة*، كلية العلوم الاجتماعية (جامعة الجزائر)، yagoubfatiha03@gmail.com

تاريخ الارسال : 2021/10/06	تاريخ القبول : 2021/12/08	تاريخ النشر : 2021/12/12	المؤلف المرسل : يعقوب فتيحة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وجود علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية والكشف عن الفروق التي تظهر في الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس، وقد تكونت عينة الدراسة من 80 طالب وطالبة المتمدرسين بجامعة الجزائر-2-، وقد كانت الأدوات المستخدمة عبارة عن مقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي (1998) ومقياس المساندة الاجتماعية لـ"تـرنر" والذي قام بترجمته إلى اللغة العربية الباحثين الشناوي محروس محمد وعبد الرحمان السيد محمد سنة (1994)،كما تم الاعتماد على وسائل إحصائية متعددة تمثلت في معامل الارتباط بيرسون واختبار (ت) لدراسة الفروق.

وقد أسفر استعمال هذه الأدوات والوسائل المختلفة عن مجموعة من النتائج الهامة والتي تمثلت أساسا في وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الجزائر-2-، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الجنس- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس. ومن أهم التوصيات إقامة ندوات ومناقشات وملتقيات يمكن من خلالها تحديد المواقف الاجتماعية المسببة للشعور بالوحدة النفسية، خلق جو اجتماعي سليم في المؤسسات التربوية تسوده المحبة والتعاون والصداقة والعطف مع الاهتمام من الوالدين.

الكلمات المفتاحية: الشعور بالوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية، طلاب وطالبات جامعة الجزائر-2- .

Abstract :

The study aimed to reveal the extent to which there is a relationship between the feeling of psychological loneliness and social support and to reveal the differences that appear in the feeling of psychological loneliness and social support according to the gender variable, and the study sample consisted of 80 male and female students

* المؤلف المرسل: أستاذة يعقوب فتيحة

studying at the University of Algiers-2-, and the tools used were El-Desouky's Scale of Psychological Loneliness (1998) and Turner's Social Support Scale and using multiple statistical methods represented in Pearson's correlation coefficient and t-test to study differences.

The use of these different tools and means has resulted in a set of important results, which were mainly represented in the existence of a significant correlation between the feeling of psychological loneliness and social support among the male and female students of the University of Algiers - 2 - There are no statistically significant differences between the arithmetic averages of the degrees of psychological loneliness depending on the gender variable - there are no Statistically significant differences between the arithmetic averages of the degrees of social support according to the gender variable. One of the most important recommendations is the establishment of seminars, discussions and forums through which it is possible to identify social situations that cause a feeling of psychological loneliness, creating a healthy social atmosphere in educational institutions where love, cooperation, friendship and kindness prevail, with the attention of parent.

Keywords: Loneliness, Social Support, Students of the University of Algiers.

مقدمة:

يتميز هذا العصر بسرعة التغيرات الاقتصادية والثقافية والعلمية، والتي أدت بدورها إلى جعل أساليب التوافق والتكيف معها أكثر تعقيدا لدى الفرد، وقد أثرت هذه الظروف على الأفراد والعلاقات بينهم، مما جعلهم أكثر عرضة للضغوط النفسية والمهنية ...إلخ.

وهذا أيضا ما جعلهم في حالة يشعرون فيها بالوحدة النفسية، هذا الشعور الذي يمثل إحدى المشكلات الهامة في حياة الإنسان المعاصر نظرا لأن هذه المشكلة تعتبر بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها الفرد، ويتصدر هذه المشكلات الشعور الذاتي بعدم السعادة والتشاؤم، فضلا عن الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي، ومن هذا المنطلق يتبين بأن الشعور بالوحدة النفسية شعور نفسي أليم قد يكون مسؤولا عن شتى أشكال المعاناة .11

كما أن الشعور بالوحدة هو شعور مؤلم ونتاج تجربة ذاتية من شدة الحساسية وشعور الفرد بأنه غير مرغوب فيه ومنفصل عن الآخرين و هذا الشعور ناتج عن الغياب المدرك للعلاقات الاجتماعية وهو مصحوب بأعراض الضغط النفسي.

والشخص الوحيد هو ذلك الشخص الذي يشعر بأنه غير منسجم مع من حوله وأنه محتاج لأصدقائه ويغلب عليه إحساس الوحدة ولا يوجد من يشاركه أفكاره واهتماماته ويشعر بإهمال الآخرين له.14

فاضطراب العلاقة بين الأفراد وبعدهم عن بعضهم البعض وعدم وجود مساندة اجتماعية للفرد من أهم العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية، كما تعد المساندة الاجتماعية من المواضيع المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين وعلماء النفس نظرا لدورها وأثرها في الحياة الاجتماعية وأماكن العمل والبيئات التعليمية، مثل بيئة الجامعة التي تحتوي على شريحة

الطلبة الذين هم بحاجة إلى المساندة الاجتماعية، إذ تعد هذه الأخيرة مصدرا مهما من مصادر الأمن الذي يحتاجه الطالب الجامعي حين يشعر أن هناك ما يهدده وأن طاقته قد استنفذت وأجهدت فيحتاج إلى مدد وعون من الخارج.16

وهذا حقيقة ما بينته العديد من الدراسات والأبحاث العلمية مثل دراسة سيرمات Sermat وبيرلمان وبيبلوي Perlman and Peplau وموسكاز Mouskos وجوردن Jordon بان الوحدة النفسية هي الشعور بالحرمان وتنشأ عندما يحدث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد التي كانت لديه في وقت ما ، أو التي يود أن تكون لديه ويؤدي هذا الخلل إلى الشعور بالفراغ العاطفي .12

كما يرى فالندرز Flanders بأن الوحدة النفسية عبارة عن حيلة توافقية تنقل الفرد من حالة يعايش فيها ضغطا نفسيا من وجود نقص في اتصالاته البشرية وبالتالي نقص المساندة الاجتماعية من الآخرين فيلجأ إلى الوحدة النفسية.12

وترى زينب شقير بأن الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية تكون لديه الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلا عنهم مع صعوبة التودد للآخرين بجانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس، وأنه غير محبوب وعاجز عن الدخول في علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين، مما يفقده الإحساس بالمساندة الاجتماعية التي تجعله أكثر انجذابا للوحدة النفسية التي يتولد عنها العديد من الاضطرابات النفسية.6

يظهر لنا جليا من خلال الدراسات التي تم استعراضها أن الفرد اجتماعي بطبعه، ويحتاج إلى توفر مساندة اجتماعية من المحيطين به، وإذ أحس بنقص في الجانب الاجتماعي كانت العواقب النفسية أن يشعر بالوحدة، وتزداد شدة هذه العواقب النفسية الاجتماعية للشعور بالوحدة النفسية لدى طالب الجامعة الذي نجده يعاني العديد من الضغوطات النفسية حيث يصبح أكثر الأفراد استهدافا للإصابة بالاضطرابات النفسية مما يشكل خطورة على صحته النفسية والجسدية.

إذ يرى فايد (1998) أن مجرد إدراك الفرد لوجود أفراد يهتمون به ويساندونه عند احتياجه لهم يعتبر مخففا للضغوط والظروف التي قد يتعرض لها الإنسان في حياته.10

من خلال ما تم ذكره سابقا نجد حقيقة أن المساندة الاجتماعية تعتبر إحدى أهم العوامل التي تساعد على تقوية السلوكات الإيجابية لدى الفرد، وإحداث التوافق النفسي بكافة أشكاله، ولاسيما التوافق الاجتماعي وعدم السقوط في فخ الوحدة النفسية، إذ نجد ان المساندة الاجتماعية تقي الفرد من القلق والضغوط النفسية والاجتماعية، ومن هنا جاء اهتمامنا بموضوع الدراسة الحالية، نظرا لأهمية الموضوع وخطورته وملاحظته على أرض الواقع، وعليه يمكن طرح إشكالية الدراسة في التساؤلات العلمية التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الجزائر-2- ؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس؟

انطلاقا من التساؤلات المطروحة تمت صياغة الفرضيات التالية:

1.توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الجزائر-2-.

2. توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الجنس.

3. توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس.

كما تتمثل أهداف الدراسة في: معرفة العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الجزائر-2-.

- إيجاد الفروق في الشعور بالوحدة النفسية بين الإناث والذكور.
- إيجاد الفروق في المساندة الاجتماعية بين الذكور والإناث.

1-تحديد المفاهيم:

1.1.مفهوم الوحدة النفسية: تعرف لغة من وجهة نظر معاجم اللغة العربية على مستوى النفسي الإنفراد، ويتردد هذا المعنى بصور مختلفة في كثير من هذه المعاجم، فيرى كل من الرازي وابن منظور أن الرجل الوحيد يقصد به الرجل المنفرد بنفسه أو المنفرد برأيه كما ذكر، وتوحد الرجل أي إنفراده. 5

كما تعرف اصطلاحا بأنها: الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلا عنهم مع صعوبة التودد وصعوبة التمسك بهم بجانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس .6

أما إجرائيا فتعرف بأنها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال إجابته على مقياس الشعور بالوحدة النفسية المستخدم في الدراسة لراسيل Russell سنة (1998).

2.1المساندة الاجتماعية: تعرف لغة كما جاء في المعجم الوسيط بسانده عاونه وأسنده، وهو مصطلح اجتماعي حديث استخدم في العلاقات الاجتماعية، وهي تعني ما يقدمه المجتمع من مساندة ومؤازرة تدعم الفرد .1

كما تعرف اصطلاحا بأنها: متطلبات الفرد بمساندة ودعم البيئة المحيطة به سواء من أفراد أو جماعات تخفف من أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها، وتمكنه من المشاركة الاجتماعية الفعالة في مواجهة هذه الأحداث والتكيف معها.7

أما إجرائيا فتعرف بأنها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال إجابته على مقياس المساندة الاجتماعية لترنر وآخرون Turner et al سنة (1994).

2. الإجراءات الميدانية للدراسة:

1.2منهج الدراسة:

يختار الباحث منهجا دون غيره من المناهج، لطبيعة الموضوع المتناول ذلك أنه باختلاف المواضيع تختلف المناهج المستعملة التي تتناول الظواهر بالدراسة والتحليل، فالمنهج هو الكيفية التي يصل بها الباحث إلى نتائج.

وفي دراستنا الحالية نختار المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة موضوعنا فهو لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث، بل يذهب إلى تحديد الظروف والعلاقات والمقارنة وتنظيم البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج المتوخاة لتعميمها.

ولما كانت دراستنا هذه تهدف إلى الكشف عن علاقة ارتباطية من جهة، والتعرف عن فروق فردية بين أفراد العينة من جهة أخرى، فإنها تبنت المنهج الوصفي الارتباطي بهدف وصف الظاهرة واكتشاف الواقع التربوي كما هو.

2.2 عينة الدراسة وخصائصها:

1.2.2 المجتمع الأصلي:

يقصد به كل أفراد أو عناصر أو مشاهدات موضوع الدراسة، والمجتمع الأصلي الذي أخذنا منه عينة الدراسة هو عبارة عن مجموعة طلبة السنة الأولى جذع مشترك كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر2 أبو قاسم سعد الله والذي يبلغ عددهم (1398) من نظام أل-أم-دي.

2.2.2 العينة:

إن تحديد عينة الدراسة في أي بحث ميداني هي عملية أساسية، فهي تسمح لنا أن نقدر الدرجة التي يعتبر فيها أفراد العينة ممثلين للمجتمع، فالعينة عبارة عن مجموعة جزئية منتقاة من المجتمع، وبما أن بحثنا يهتم بدراسة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة وطالبات جامعة الجزائر-2-، فعينة بحثنا تتكون من مجموعة من طلاب وطالبات مستوى أولى جامعي.

وعليه تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيط، وتعتمد هذه العينة على المساواة بين الأفراد في الظهور أو عدمه من خلال أخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين مجموع عناصر مجتمع الدراسة، وقد شملت عينة بالتحديد على طلبة السنة الأولى كلية العلوم الاجتماعية، ثلاثة أفواج فقط (ذكور وإناث)، أين قمنا بترقيم وريقات صغيرة سجلنا فيها الصف الدراسي، رقم الفوج والجنس، ثم قمنا بطيها وخلطها مع بعضها وقمنا بسحب يدوي لعدد من الوريقات، وتمثل عدد أفراد العينة 100 طالب وطالب وبعد الفرز أصبحت العينة 80 طالب وطالبة، حيث قمنا باستبعاد كل النسخ التي لم يجيب فيها الطلبة على جميع المقاييس أو ترك معظم البنود دون إجابة.

وفيما يلي سوف نقوم بعرض جدول يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن.

الجدول1: يبن توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
المجموع	30	50	80
النسبة المئوية	%37.5	%62.5	%100

نلاحظ من الجدول 1توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث بلغ عدد الذكور (30) بنسبة مئوية 37.5%، وبلغ عدد الإناث(50) بنسبة مئوية تقدر ب62.5% وبلغ الحجم الكلي لعينة البحث ب80 طالب وطالبة.

الجدول 2:يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

العمر	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
21-18	15	30	45	%56.25
25 - 22	10	16	26	%32.5
26 فما فوق	05	04	09	%11.25
			80	%100

يتبين من الجدول التالي رقم(2) توزيع أفراد عينة البحث من حيث السن، وذلك حسب الفئات حيث نجد أن غالبية الطلبة يتراوح سنهم في الفئة العمرية 18-21سنة بمجموع 45 طالب وطالبة وبنسبة 56.25% وفي الفئة العمرية 22-25 سنة نجد 26 طالب وطالبة وبنسبة 32.5% أما الفئة العمرية 26 فما فوق فتشمل 9 طلبة وطالبات بنسبة 11.25%

3.2أدوات الدراسة:

1.3.2 مقياس الشعور بالوحدة النفسية:

أعد هذا المقياس في الأصل راسيل Russell كأداة سيكومترية سهلة التطبيق في الأبحاث التجريبية لقياس الشعور بالوحدة النفسية، وهذا المقياس هو النسخة الثالثة لمقياس كاليفورنيا – لوس أنجلوس للشعور بالوحدة.

ولقد قام الدسوقي (1998) بترجمة المقياس وتطبيقه على عينة قوامها (1220) فردا من الجنسين من مستويات عمرية مختلفة وتقنين المقياس من خلال حساب معاملات صدقه وثباته وكذلك حساب معاييره حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (20) عشرين بندا تم صياغتها على هيئة أسئلة.20

كما تم تخصيص التقديرات (4.3.2.1) للاستجابة على البنود التي تحمل ارقام 2 .3. 4. 7. 8. 11. 12. 13. 14. 17. 18 أما البنود التي تحمل أرقام1. 5. 6. 7. 9. 10 .15. 16. 19. 20 فيتم تصحيحها في الاتجاه العكسي للتقديرات السابقة. ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية على المقياس من (20-80) درجة، والدرجة المرتفعة تشير إلى شعور شديد بالوحدة النفسية والعكس صحيح.

ولقد أجرى الباحث الدسوقي صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية (ن = 400) طالب وطالبة، وذلك بحساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى 27% ودرجات أدنى27% حيث بلغت النسبة الحرجة 72.66 وتشير هذه القيمة إلى أن الفرق بين المجموعتين دالا إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية.3

أما عن ثبات المقياس في الدراسة الحالية ،فقد تم حسابه عن طريق التجزئة النصفية فبعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من 30 طالب وطالبة بجامعة الجزائر -2- أبو قاسم سعد الله ، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون pearson، بين درجات الطلبة على البنود الفردية ودرجاتهم على البنود الزوجية وبلغ معامل الارتباط بين جزئين المقياس (0.34) ثم صحح الطول بمعادلة سبيرمان براون Sperman Brawn وبلغ معامل التصحيح (0.50) وهو معامل مقبول يشير إلى تجانس النصفي في المقياس كما أنه دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

أما فيما يخص صدق المقياس في الدراسة الحالية، قمنا بحسابه عن طريق الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق حساب صدق المحتوى.

حيث تم حساب معامل الارتباط بطريقة معامل الارتباط بيرسون باستخدام الدرجات الخام بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، على عينة قوامها 30طالب وطالبة من جامعة الجزائر- 2- أبو قاسم سعد الله.

الجدول 3: معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس لدى العينة ن= 30.

أرقام البنود	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	*أرقام البنود*	*معاملات الارتباط*	*مستوى الدلالة*
1	0.53	0.01	11	0.50	0.01
2	0.61	0.01	12	0.56	0.01
3	0.69	0.01	13	0.76	0.01
4	0.21	0.01	14	0.67	0.01
5	0.67	0.01	15	0.65	0.01
6	0.45	0.01	16	0.46	0.01
7	0.42	0.01	17	0.48	0.01
8	0.45	0.01	18	0.52	0.01
9	0.63	0.01	19	0.34	0.01
10	0.20	0.05	20	0.36	0.01

يتضح من خلال مناقشة نتائج الجدول رقم (3) أن معاملات الصدق بين بنود مقياس الشعور بالوحدة النفسية والدرجة الكلية له تتراوح بين 0.20و0.76 وهي معاملات مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01و0.05.

2.2.3. مقياس الإمداد بالعلاقات الاجتماعية:

أعد هذا المقياس "ترنر" وآخرون Turner et al" وقام الباحثان الشناوي محروس محمد وعبد الرحمان السيد محمد (1994) بترجمة بنود المقياس في البيئة العربية، وذلك لقياس أبعاد المساندة الاجتماعية ويتكون المقياس من بعدين هما، المساندة الأسرية والمساندة من قبل الأصدقاء، و يتكون المقياس من 15 بندا موزعة على هذين البعدين.

- المساندة الأسرية ويقاس من خلال البنود (4. 7. 10. 11. 12. 14).
- المساندة من الأصدقاء ويقاس من خلال البنود(1. 2. 3. 5. 6. 8. 9. 13. 15)

أما عن تصحيح المقياس فتأخذ كل عبارة ما بين 5- 1 فتعطى الإجابة (تنطبق تماما، تنطبق كثيرا، تنطبق أحيانا، نادرا ما تنطبق، ولا تنطبق على الإطلاق).

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (15) و(75) وتتراوح الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي على حدى ما بين (6-30) درجة للبعد الأول و(9- 45) درجة للبعد الثاني.

ولقد أجرى الباحثان "الشناوي محمد محروس" و"عبد الرحمان محمد السيد" ثبات المقياس في صورته العربية عن طريقة إعادة التطبيق بعد فترة تراوحت ما بين 3-4 أسابيع، على عينة قوامها (27) امرأة والتي كانت عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث، فبلغ معامل الثبات 0.80 دال إحصائيا عند مستوى 0.1، مما يدل على ثبات المقياس.

كما يتمتع المقياس في صورته الأجنبية بدرجة مناسبة من الصدق أما في الصورة العربية فقد ارتبطت درجاته إيجابيا بمقياس **ساراسون** للمساندة الاجتماعية على العينة الكلية للدراسة والتي تراوحت (27) امرأة، وكان معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وحجم المساندة لمقياس ساراسون (0.39) وهي دالة إحصائيا عند (0.01).

أما عن ثبات المقياس في دراستنا الحالية، فقد تم حسابه عن طريق معامل ألفا لكرونباخ والذي يعد من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، ومعامل ألفا يربط ثبات اختبار بثبات بنوده ،فازدياد نسبة تباينات البنود بالنسبة إلى التباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات، فوجد في الدراسة الحالية أنه يساوي 0.71 وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، مما يطمئن إلى استخدامه في الدراسة الحالية.

أما عن صدق المقياس في الدراسة الحالية، فقد تم حسابه على نفس العينة ن=30، عن طريق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ،وحصلت الباحثة على معاملات ارتباط دالة مما يشير إلى صدق المقياس وهذا ما وضحه الجدول التالي:

الجدول4 :يبين معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

الرقـــم	الأبعـــــاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	المساندة الأسرية	0.82	0.01
2	مساندة الأصدقاء	0.75	0.01

يتبين من الجدول4: أن أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا، حيث تتراوح معاملات الارتباط (0.75و0.82)، وهذا ما يدل على أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الصدق تجعل الباحث مطمئن إلى صلاحية تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

4.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج:

لا يخلو أي بحث من استعمال أساليب إحصائية لمعالجة المتغيرات، وفي بحثنا اعتمدنا الأساليب الإحصائية التالية:

– معامل الارتباط بيرسون:

يرمز لهذا المعامل ب(r) وهو أحد المؤشرات الإحصائية البارامترية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين (y.x) أحدهما مستقل وثانيهما تابع، يستعمل هذا المعامل عندما يفترض الباحث أن أي تغير في المتغير الأول يتبعه تغير في المتغير الثاني .13

ولقد اعتمدنا حساب معامل ارتباط بيرسون أنه من أهم المعاملات وأكثرها شيوعا ودقة، وعن طريقه نصل إلى إيجاد القيمة الارتباطية بين المتغيرات، وكذا تحديد قوة الارتباط واتجاهه (موجب أو سالب) وبالتالي رفض أو قبول الفرضية.

–المتوسط الحسابي:

حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على بنود المقاييس ويعد المتوسط الحسابي من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المتوسط، وهو مجموع الدرجات المتحصل عليها على مجموع أفراد العينة.

–الانحراف المعياري:

يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت ويعرف على انه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة، ومدى انسجامها.

–اختبار T-test :

اختبار t.test هو اختبار باراميتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة ويستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين.

3.عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

1.3عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية والوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الجزائر"2"، ولاختبار هذه الفرضية قمنا بما يلي:

- دراسة إعتدالية توزيع كل من درجات الشعور بالوحدة النفسية ودرجات المساندة الاجتماعية، حيث تم تطبيق اختبار **كلوموقوروف سيميرنوف Kolmogorov-Smirnov** واختبار **شابيرو ويلك Shapiro-Wilk**، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجدول05: نتائج اعتدالية توزيع درجات الشعور بالوحدة النفسية ودرجات المساندة الاجتماعية.

المتغيرات	العينة	اختبار Kolmogorov-Smirnov	مستوى الدلالة	اختبار Shapiro-Wilk	مستوى الدلالة

الشعور بالوحدة النفسية	80	0,12	دالة عند مستوى الدلالة 0,05	0,96	دالة عند مستوى الدلالة 0,01
المساندة الاجتماعية		0,09	غير دالة عند مستوى الدلالة 0,05	0,17	غير دالة عند مستوى الدلالة 0,05

يتضح من الجدول رقم (5) ان قيمة اختبار **كلوموغوروف سيميرنوف** لدرجات الوحدة النفسية قدرت (**0,12**) وهي دالة عند مستوى الدلالة **0,05** وهو ما يشير إلى أن التوزيع غير معتدل، كما قدرت قيمة اختبار **شابيرو** بـ (**0,96**) وهي دالة عند مستوى الدلالة**0,01** ما يؤكد أيضا عدم اعتدالية توزيع درجات الوحدة النفسية، وعليه فالتوزيع غير معتدل.

كما يتضح أيضا أن اختبار **كلوموغوروف سيميرنوف** لدرجات المساندة النفسية قدرت (**0,09**) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة **0,05** وهو ما يشير إلى أن التوزيع معتدل، كما قدرت قيمة اختبار **شابيرو** بـ (**0,17**) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة**0,05** ما يؤكد أيضا اعتدالية توزيع درجات المساندة الاجتماعية، وعليه فالتوزيع معتدل.

وعليه بناءً عن نتائج اعتدالية التوزيع لجأنا إلى اعتماد اختبار لابرمتري لدراسة العلاقة الارتباطية وهو اختبار سبيرمان براون حيث جاءت النتائج كما يلي:

الجدول6: يبين دلالة العلاقة الارتباطية بين المساندة النفسية والوحدة النفسية لدى طلاب جامعة الجزائر -2-

المتغيرات	**العينة**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**معامل الارتباط R**	**مستوى الدلالة**
المساندة الاجتماعية	80	6,30	54,08	0,33-	دالة عند مستوى الدلالة 0,01
الوحدة النفسية		9,18	39,82		

يتضح من الجدول رقم (6) وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب والطالبات على مقياس الشعور بالوحدة النفسية والدرجات التي حصلوا عليها هؤلاء الأفراد على مقياس المساندة الاجتماعية حيث بلغ معامل الارتباط –0.33 سالب ودال عند مستوى الدلالة 0.01.

وهذا يعني أنه كلما زادت المساندة الاجتماعية كلما قل الشعور بالوحدة النفسية والعكس أي كلما قلت المساندة الاجتماعية كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية ونتيجة الفرض الأول تتفق مع الواقع حيث أن الشعور بالوحدة النفسية يقل عند اللذين يشعرون بمحبة الآخرين لهم وتقبلهم وإتاحة الفرص لهم في المناقشة والحوار البناء وبث روح الثقة بأنفسهم دون نقد.

كما أن المساندة التي يتلقاها الفرد من الآخرين سواء في الأسرة أو خارجها تعد عاملا هاما في صحته النفسية ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل غياب المساندة أو انخفاضها يمكن أن تنشط الآثار السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي يتعرض لها الفرد مما يؤدي إلى اختلال الصحة النفسية لديه .2

وهذا ما قد تبين من دراسات عديدة أن المساندة الاجتماعية هي أحد المتغيرات التي تخفف من تأثير القلق، والشعور بالوحدة النفسية، واضطراب الصحة الجسمية والنفسية للفرد، وذو علاقة إيجابية ودالة مع الإنجاز الأكاديمي للطلبة، ولها دور فعال في برنامج الإرشاد والعلاج النفسي للطلبة،كما تعمل على تحقيق التكيف الدراسي والاجتماعي للطلبة ،وتؤدي دورا كبيرا في تنمية مفهوم الذات لدى الطالبات الجامعيات .15

وهذا ما أظهرته نتائج دراسة "وينفورت وآخرون"(1990) "Wenfiort et al" على أهمية المساندة الاجتماعية في تخفيف بعض المشكلات النفسية التي تواجه طلاب الجامعة في حياتهم الجامعية.9

وقد اتفق كل من "هولامان" و"موس" Holaman and Moos(1985) في أن هناك متغيرات نفسية واجتماعية تساعد الفرد على الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية رغم تعرضه للضغوط، حيث أشار إلى أن البيئة الأسرية التي تتسم بالدفء والحب والتماسك وحرية التعبير عن الرأي والمشاعر، والدعم والتشجيع أثناء التعرض للضغوط تجعل الفرد أكثر صلابة وفاعلية وقدرة على المواجهة وأقل اكتئاب.

إذن أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطلاب سواء من الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء تعد وسيلة هامة في التخفيف من الصعوبات والضغوط التي يعانونها، فعندما يستمع الآباء إلى أبنائهم ويشاركونهم اهتمامهم وكذلك عندما يتحدثون إلى أصدقائهم مشاكلهم فإن ذلك يساعدهم على التفكير في إيجاد حلول مناسبة لمشكلاتهم فالمساندة من الأسرة والأصدقاء تساعد على الشعور بتقدير الذات، وهذا بدوره يزيد من قدرتهم على مقاومة الضغوط والمشاكل التي تعترض حياتهم.17

حيث توصلت نتائج دراسة "جنين لويس"(1991) أهمية دور المساندة الاجتماعية من الأسرة والرفاق في تحقيق الآثار النفسية السلبية الناتج عن أحداث الحياة الضاغطة في تعامل الطلاب الجدد مع الحياة الجامعية في جامعة مكسيكو سي الجديدة بالولايات المتحدة الأمريكية. 9

2.3عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الجنس، ولاختبار هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار لابرمتري لدراسة الفروق بين متوسطين وهو اختبار **مانويتني Mann-Whitney** وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول الموالي:

الجدول7.: يبين دلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجات الوحدة النفسية .

النتائج / العامل	الجنس	العينة	متوسط الرتب	قيمةU	مستوى الدلالة الاحصائية
الوحدة النفسية	ذكور	30	42,15	670,50	غير دالة عند مستوى 0,05
	إناث	50	38,68		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (**7**) أن قيمة**U** قد قدرت بـ (**670,50**) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة **0,05**، وعليه نخلص إلى انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الوحدة النفسية.

أما بالنسبة لعدم وجود فروق بين الجنسين في الوحدة النفسية، فإنه يمكن تفسير ذلك في ضوء ما جاء بالتراث النظري من أن الوحدة النفسية، لا تقتصر على جنس معين دون غيره، بل إن الجنسين من الطلبة يتعرضون للوحدة النفسية ،وهذا ما اتفق مع دراسات كل من (محمد حسين ومنى الزياتي،1994)، (علي سليمان،1992)، (مورجان، Morgan ,1985)، (ميلينز وزملائه،Mullins et al , 1991)، (بيل،Bell,1991)، (جاكسون وزملائه،Jackson,1991)، (منى الدهان،2001)، (روتنبيرج وزملائه،Rotenberg et al,2002). والتي أشارت في مجملها إلى أن كل من الذكور والإناث يتأثرون بالوحدة النفسية كل بطريقته الخاصة، إذ أن الاختلاف بينهما يرجع إلى الخبرات المختلفة التي تعرض إليهما كلاهما وطريقة التطبيع الإجتماعي.19

كذلك دراسة (أماني عبد المقصود،1993) والتي تؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين في الوحدة النفسية، وقد يرجع ذلك إلى تشابه محددات الشعور بالوحدة النفسية لدى الجنسين.8

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الوحدة النفسية يرجع إلى ان الإناث في الوقت الحالي أصبحن يتمتعن بقدر كبير من الحرية والمساواة مع الذكور في التعليم، الاختلاط، عقد الصداقات، المساندة الاجتماعية وهذا بدوره يمنحها فرصا أكبر للتفاعل والاحتكاك ومن ثم تساوي احتمالات الشعور بالوحدة النفسية لدى كل منهما.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا بأن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ لدى الأفراد الذكور والإناث على السواء، وذلك عن طريق المواقف المرتبطة بالنظير وبالوالدين، أو فقدان الابن للمهارات الاجتماعية المناسبة للانخراط في المجتمع، أو نتيجة إساءة معاملته من قبل الوالدين أو إهمالهما له، نظرا لأننا نعيش الآن في عصر تساوت فيه إلى حد ما أساليب تعامل

الوالدين مع أطفالهما الذكور والإناث على سواء، حيث لم تعد توجد أساليب للتفرقة فيما بينهما، فيمكن لنا أن نتصور عدم وجود فروق فيما بينهما فيما يتعلق بردود أفعالهما على ما يتعرضون له من إحباطات وصدمات نفسية، فالوحدة النفسية هي رد فعل يقوم به الفرد مهما كان جنسه نتيجة لما يتعرض له من إحباط لحاجته إلى الألفة والتواصل الاجتماعي مع الآخرين.

3.3عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في درجات المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس، ولاختبار هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار لابرمتري لدراسة الفروق بين متوسطين وهو اختبار **مانويتني –Mann Whitney** وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول الموالي :

الجدول8: يبين دلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجات المساندة الاجتماعية.

النتائج / العامل	الجنس	العينة	متوسط الرتب	قيمةU	مستوى الدلالة الاحصائية
المساندة الاجتماعية	ذكور	30	39,33	715,00	غير دالة عند مستوى 0,05
	إناث	50	40,41		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (**8**) أن قيمة**U** قد قدرت بـ (**715,00**) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة **0,05**، وعليه نخلص إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى المساندة الاجتماعية.

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي يضعون أهمية كبيرة على علاقاتهم مع الآخرين،كما أنهم يعتمدون في تقديرهم لذواتهم على مدى نجاحهم أو فشلهم في علاقاتهم مع الآخرين، وهذه الطبيعة الخاصة تؤهلهم لكي يكونوا بنفس المستوى في طلب الحماية والمساعدة والدعم من الآخرين، وترى (بهادر،1994) أن الطلبة الذكور والإناث في المرحلة التعليم الجامعي، يتعرضون لضغوط اجتماعية، ويواجهون ظروف جديدة ومتشابهة عندما يصلون إلى نهاية هذه المرحلة، ويبدؤون في القلق على مستقبلهم مما يؤدي إلى زيادة حدة الانفعالات لدى الطالب والتي تعود إلى صعوبة التكيف مع المتطلبات والضغوطات الحياتية والدراسية في هذه المرحلة، وتكون هذه الانفعالات قوية ولا يستطيع التحكم فيها وتبدو غير منطقية، وبوجه عام يكون هناك تحسن في سلوكه الانفعالي بمرور الوقت ويصبح أكثر توافقا، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة النابلسي (2009) التي أكدت على عدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس المساندة الاجتماعية، بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حداد (1989) التي بينت أن متوسطات الإناث أعلى من

متوسطات الذكور على مقياس الدعم الاجتماعي، وتختلف دراسة مخيمر (1997) التي بينت أن الإناث أكثر سعيا للحصول على المساندة والدعم من الآخرين في مواقف الشدة.3

وبالرغم من ذلك، فالطلبة من كلا الجنسين يتحسسان ويتأثران بسلوك الآخرين خاصة الوالدين، وأن شعورهما بالأهمية والقيمة يتوقف على علاقتهما بالآخرين في المواقف الضاغطة، فالمساندة الاجتماعية تقيهم من الأمراض الجسمية والنفسية، فتوفير المساندة الاجتماعية تجعل الطالب ذو قيمة والكفاية والقدرة على مواجهة الاحباطات، كما أن المساندة من أهم مصادر الصحة النفسية للفرد، وفي حال غياب المساندة الاجتماعية يصبح الطالب سواء أكان ذكرا أم أنثى عرضة للأمراض النفسية والجسمية،وبالتالي إلى ضعف التوافق الشخصي والاجتماع، وهنا يشير كل من (كيرمير ودورتي،Dougherts& Kirmeryer,1998) إلى أن المساندة الاجتماعية تقلل من مؤثرات الضغوط عن طريق تزويد قدرة الفرد على التوافق معها.3

والمساندة الاجتماعية تعتبر مصدرا مهما من مصادر الأمن الذي يحتاجه الطالب من محيطه الذي يعيش فيه، فعندما يشعر أنه لم يعد بوسعه أن يتحمل ما يقع عليه من الهم والضغط فإنه يحتاج إلى الآخرين للوقوف بجانبه، فتمده المساندة الاجتماعية بطاقة تعينه على تحمل الألم وتزيد من قدرته على المواجهة والصلابة.

4.خاتمة:

إن الإحساس بالوحدة النفسية تعد مشكلة عامة ومؤلمة يعاني منها الفرد فهي في كثير من الأحيان تعتبر نقطة البداية بالنسبة للكثير من المشكلات التي يمكن أن يعانيها ويشكو منها الإنسان، وكثيرا ما يترتب عليها مشكلات عدة في حياته كما تدعم مشكلات أخرى كانت قائمة في حياته قبل بدء إحساسه بالوحدة النفسية، فالوحدة النفسية مفهوم يمثل حالة نفسية تنشأ عن إحساس الفرد بأنه ليس بقرب نفسي مع الآخرين، وهذا الإحساس ناتج عن افتقار الفرد لأنه يكون طرف في علاقة محدودة أو مجموعة من العلاقات ويترتب عليه الضيق والضجر والملل.

هذا وترتبط المساندة الاجتماعية بشكل كبير بالشعور بالوحدة النفسية، من حيث أن فقدان الفرد وعجزه في إقامة علاقات مع الآخرين، تلك العلاقات التي لا يحقق الفرد فيها حاجته إلى الانتماء (دعم، حب، مودة) تدفعه بشكل مباشر إلى أن يقع فريسة مشاعر الوحدة جراء النقص في المهارات الاجتماعية، ويعني ذلك أن الأفراد الذين لديهم تفاعلات اجتماعية ضعيفة لديهم شعور مرتفع بالوحدة النفسية، بالإضافة إلى ذلك يعتبر الحرمان من الحب والتقبل والرعاية الأسرية مصدرا هاما من مصادر المساندة الاجتماعية للفرد، وبذلك يمكن استنتاج أن غياب أو ضعف المساندة الاجتماعية من قبل الآخرين وانعدام الود والصداقة والاهتمام من الأصدقاء والزملاء .....إلخ من شأنه أن يؤدي إلى البعد عن المشاركة، أو التفاعل مع الآخرين، وبالتالي انعدام الثقة بالآخرين، والشعور بفقدان التواصل الاجتماعي، بل وفقدان إي هدف أو معنى للحياة، كل هذا من شأنه أن يؤدي بالفرد إلى الشعور بالوحدة النفسية.

ولقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الجزائر 2، أبو قاسم سعد الله، ومحاولة معرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين، وذلك على عينة قوامها 80

طالب وطالبة، واختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة، ولقد استخدمت هذه الدراسة مقياسين ، مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل Russell ترجمة الدسوقي (1998) ومقياس الإمداد بالعلاقات الاجتماعية لترنر وآخرون Turner et al ترجمة الشناوي محروس محمد وعبد الرحمان السيد محمد (1994). ولقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية، إذ أن المساندة الاجتماعية التي تلقاها الفرد من الآخرين تعد عاملا هاما في صحته النفسية، ومن ثم فإنه يمكن التنبؤ أنه في ظل غياب المساندة الاجتماعية، أو انخفاضها قد تنشأ الاضطرابات النفسية ومنها الوحدة النفسية.

كذلك أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس، ذلك أن الشعور بالوحدة النفسية مشكلة عامة يعاني منها كافة شرائح المجتمع بمن فيهم الطلبة الجامعيين (إناث وذكور)، في حين أقرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة في المساندة الاجتماعية حسب الجنس.

في الأخير نخلص إلى أن الشعور بالوحدة النفسية أزمة نفسية يترتب عليها عدة عواقب، فقد يكون قلقا اجتماعيا ومستويات عالية من الاضطراب النفسي وعدم السواء. وتصاحب هذه المتلازمات عدة متغيرات سلبية منها الاغتراب والأسى والحاجة إلى الألفة الاجتماعية واللامبالاة والتبلد العاطفي. كما يعانون من نقص في العلاقات الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي التي تساهم بشكل كبير في إحداث نوع من عدم التوافق مع البيئة الجديدة داخل الجامعة المغايرة مع البيئة الاجتماعية المألوفة للطلاب وبالخصوص الإناث منهم.

الاقتراحات والتوصيات:

1-التركيز من خلال برامج التوعية الإعلامية والدينية على استخدام الوالدين لأسلوب التوجيه والإرشاد في التعامل مع الطلبة للحد من إحساسهم بالشعور بالوحدة النفسية إضافة إلى تشجيعهم للدخول معهم في مناقشات هادفة حول ما يتعلق بحياتهم اليومية لإيجاد الاتصال المعنوي والفكري بينهم وبين الوالدين تجنبهم الخوض مع أفراد منغلقين على أنفسهم.

2-الدعم النفسي مهم داخل الجامعة من طرف أخصائيين لمساعدة الطلاب والتقرب منهم لمساعدتهم في حل مشاكلهم.

3-أن يكثر الوالدين من استخدام أسلوب التشجيع والتحفيز لأبنائهم من أجل إتاحة الفرص الملائمة لتحقيق ذواتهم والثقة بأنفسهم وبالتالي شعورهم بالوحدة النفسية وعدم الأمن النفسي والاجتماعي.

4-التأكد من دور المساندة الاجتماعية من الأهل والأصدقاء من أجل تخفيف من الشعور بالوحدة النفسية الواقعة على الطلاب.

5.المراجع :

1. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، المجلد الثالث، دار طارد، بيروت.بدون صفحة
2. إسماعيل، أحمد السيد محمد.(1995). مشكلات الطفل السلوكية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعية، ص87.

3. جبران، يوسف عاقل.(2014- 2015).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي، دراسة مقارنة بين مرحلتي التعليم الثانوي والتعليم الجامعي في مدينة طرطوس، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس النمو، جامعة دمشق، ص138-139).
4. خوج حنان، بنت أسعد محمد. (2002). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص النمو، جامعة أم القرى السعودية،ص62-63
5. الدسوقي، مجدى محمد .(1998). مقياس الشعور بالوحدة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، ص20
6. الرازي،محمد بن أبي بكر. (بدون سنة). لسان العرب، الجزء الثاني عشر، بيروت: دار صادر، ص176
7. زينب، شقير .(1993): الشخصية السوية والمضطربة، (1)، القاهرة: مكتبة النهضة العربية، ص126 -127 - 168.
8. سامية شيرين، بن دهنون.(2016-2017).بعض الخصائص النفسية (الاكتئاب، الوحدة النفسية) وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغير الجنس والمستوى التعليمي.دراسة على عينة من طلبة جامعة وهران، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص علم النفس العيادي ،جامعة محمد من أحمد، وهران-2-، ص187.
9. الشاعر، درداح حسين .(2005). اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية وقيمة الحياة لديهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين، ص58.
10. عبد الحق، بركات .(2015- 2016). مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جزائريين وأجانب – جامعة المسيلة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر -2- أبو قاسم سعد الله،ص228- 231.
11. علي، عبد السلام .(2005). المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية، مصر: مكتبة النهضة المصرية، ص135.
12. عواطف، صالح حسن. (2002). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية، 12 (53)، ص183-210.
13. مايسة، النيال.(1993). بناء مقاييس الوحدة النفسية لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر،مجلة علم النفس، 25، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص102.
14. محمد محروس، الشناوي .(1988). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية، مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية. (ط1)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص131- 132- 136.
15. محمد، بوعلاق .(2009). الموجة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، ص79.
16. محمود،عطا. (1993). تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، 15(09)، ص275-305.

17.النبهاني، هلال زاهر، وعبد الحميد، سعيد، الجمالي، فوزية. (2005). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمتغير المساندة والعلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية بالتحليل العاملي لعينة من طلبة جامعة السلطات قابوس، المجلة التربوية، جامعة الكويت، 19 (76)، ص210-245.

18.هدى، السبيعي. (2003). الوحدة النفسية والحساسية الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والأجنبية لدولة قطر، مجلة كلية التربية، المجلة العلمية، جامعة قطر، 19(01)، ص117-147.

19.هدى، إبراهيم عبد الرحيم وهبة.(2010).المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ص152.

20.يمينة، زندي. (2010- 2011). دور المساندة الاجتماعية في التعامل مع الضغوط الدراسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلاب-دراسة مقارنة- رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر -2- أبو قاسم سعد الله، ص74-75.